



## لقاءات بين سفير الفار هادي وسفير إسرائيلي بواشنطن مصادر: إسرائيل اشترطت على السعودية منحها قاعدة عسكرية بتعز

لم يعد الكيان الإسرائيلي بعيداً عن المشهد اليمني، فما هو المقرب من النظام السعودي أنور عشقي المبعوث والمنسق الملكي الخاص مع الكيان الصهيوني، في زيارة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، لتنسيق الجهود وبحث التعاون في اتجاه مسار تحسين العلاقات الثنائية والتطبيع التام مع العدو الدائم للعرب والمسلمين والكيان الغاصب المنتهك لكل الحقوق والقوانين.. كما يرى محللون ومتابعون للشأن اليمني أن ذلك التقارب ليس وليد اللحظة. بعدما أعلن النظام السعودي عن نواياه في اتخاذ خطط جديدة ضمن العدوان الذي يشنه على اليمن منذ ما يزيد عن عام واربعة اشهر.

محسوبيين على الفار هادي ومسؤولين اسرائيليين في واشنطن. وقالت المصادر: ان سفير الفار هادي في امريكا احمد عوض بن مبارك التقى مع السفير الإسرائيلي الاسبوع الماضي دون الاشارة الى تفاصيل اللقاء.. ويأتي ذلك بالتزامن مع اللقاءات الحاصلة بين المسؤولين الاسرائيليين والسعوديين حول موضوع اليمن وهو ما يعزز من حقيقة مشاركة اسرائيل في العدوان على اليمن.

مصادر اعلامية كشفت هي الاخرى عن لقاءات بين مسؤولين يمينيين



اليمن.. من عاصفة  
"بن سلمان" إلى "بن نايف"  
مطر الاشعوري

أن يتحدث المخوف في "عبد الملك" عن أسبوعين كسقف لمشاورات الكويت ما بعد العيد في الكويت فإننا اعتدنا عدم أكثر أو التفات لما يقوله "وقد الرياض" باعتباره مجرد أداة أو دمية، ولكنه حين يصبح استئناف حوار الكويت بمثابة انقلاب في الموقف السعودي برتمته على المشاورات أو الحوار ويصحب ذلك أو تصبح تصعيداً غير مسبوق في الحدود والجبهات الداخلية من طرف النظام السعودي فالمسألة لم يعد سقفها وقد الرياض الإداة أو الدمية بل تمثل مساراً وخياراً جديداً للنظام السعودي. المندوب الأممي ولد الشيخ" حدث أو أحدث انقلاباً في موقفه مع استئناف حوار الكويت يطابق الانقلاب في الموقف السعودي، وذلك يحتمل ربطاً بتبعيته أو انخياز أو شراء "ولد الشيخ" كما هو معروف، كما يحتمل ربطه بعبء دولية والشريعة الدولية أو أثقال ذات تأثيراتها.

ماذا يعني بعد كل ذلك أن تسير الكويت المستضيفة للمشاورات في ذات الموقف وتحدد الأسبوعين سقفاً لهذه المشاورات وهي أكثر من ذلك تعتذر عن استمرار استضافتها هذا الحوار أو المشاورات.

يطلق على من أتى عنده لمناصرة عقيدته بالمهاجر، وقد ورد في كتاب «الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية»، (الزم ابن عبد الوهاب كل من دخل في دعوته بأن يهاجر اليه في نجد) وهي بدعة ما أنزل الله بها من سلطان.. وكان أول من بُين فساد رايه في ذلك أخوه الشيخ سليمان بن عبد الوهاب في كتابه (الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية).

وقد أثبت بأسن العلماء المعاصرين نشأة الوهابية (كمفتي مكة الشيخ احمد زيني دحلان): «ان محمد عبد الوهاب كان يأمر من يدخل في طاعته بخلق شعره لينشأ بشعر جديد ومن لا يفعل فهو مشرك»، واتفق مرة على ان امرأة أقامت عليه الحج فقاتله (حيث أنك تامر المرأة بخلق رأسها ينفي عليك ان تأمر الرجل بخلق لحية) لأن شعر المرأة وشعره وصلحياته واصطحب معه في السفر لخله وهو فلم يجد لها جواباً.. أو مفتي زبيد السيد (عبد الرحمن الاهدل يقول سيماهم التحليق) وانه لم يفعله أحد من المتدعة غيرهم.

وختاماً فإن ابن أمير الصنعاني صاحب كتاب «سبل السلام» قد امتدح ابن عبد الوهاب في قصيدة مطلعها: سلام على نجد ومن حل في نجد وإن كان لتسليمي على البعد لا يجدي ولما بلغه ما عليه ممدوحه من سفك الدماء ونهب الاموال والتجري على قتل النفوس وتكفير الأمة المحمدية في جميع الاقطار رجح عن تأييده وقال: رجعت عن القول الذي قلت في النجدي فقد صرح لي عنه خلف الذي عندي ظننت به خيراً فقلت عسى عسى نجد ناصحاً يهدي العباد ويستهدي

الى آخر القصيدة التي تكشف عن الغلو والاسراف والقتل والنهب لمحمد عبد الوهاب.. واليوم اذا لم تلتفت العالم الاسلامي قبل أمة العرب الى خطر الدعوة الوهابية فان حضارة العرب والمسلمين سوف تدك، ففي الماضي كانت سنايك الخيول هي من داست على حضارة الشام واليمن، واليوم طائرات ومدركات وسفن ابحاد الوهابي الاول هي من تدك اليمن وسوريا وليبيا والعراق وأفغانستان.. وغداً على من سيأتي الدور، ذلك ما يجتنبه الغيب.

، وسعى الاثنان الى ضم الحجاز وساحل البحر الاحمر اعتباراً من 1794م، وأخذوا يشنون الغارات السنوية على الفيافي للحجاز واليمن واستولوا على الواحات الواقعة بالقرب من الحدود وأدخلوا القبائل المتاخمة في مذهبهم قسراً - كما يعتقدون بأن دعوتهم مذهب- وقد استناعت الوهابيون الاستيلاء على مكة المكرمة فهدموا المزارات ونهبوا زيارتها ثم استاءوا منها أثار عليهم أهل الحجاز فتراجموا مؤقتاً ثم أعادوا الكرة فاستولوا على المدينة المنورة، وفي عام 1806م تمت لهم السيطرة على مكة فنهبوها ثم شتوا اعتداءاتهم على سوريا والعراق فقد أغاروا على كربلاء، في نيسان من عام 1801م قتلوا النساء والأطفال وهدموا كل المقدسات الشيعية ونهبوا البلاد وعادوا أدرأجهم الى قلب الجزيرة..

وفي وصف غزو الوهابيين لمدينة كربلاء، وبعض مناطق العراق ذكرت المصادر التاريخية أن سعود عبدالعزيز محمد سعود جهز جيشاً من أعراب نجد وغزاه به العراق وحاصر كربلاء، ثم دخلها عنوة وأعمل في أهلها السيف ولم ينغ منهم إلا من فر هارباً أو اختفى في مخبأ أو تحت حطب ونحوه.. ونهبوا وهدموا قبر الحسين واقتلوا الشباك الموضوع على القبر كما نهبوا جميع مافي المشهد من الذخائر.. ويقول شهود عيان من العراقيين كما ذكرت المصادر ان الوهابي ربط خيله في صحن المسجد وطبخ القهوة ودقها في الحضرة الشريفة، ويشهد التاريخ على مذبة الطائف ففي سنة 1217هـ دخل الوهابيون الطائف في شهر ذي القعدة فقتلوا الناس قتلاً شنيعاً حتى الاطفال فكانوا يذبحون الطفل الرضيع على صدر أمه، وكانت جماعة من أهل الطائف خرجوا قبل ذلك هاربين فادركتهم الخيل وقتلت أكثرهم وقتشوا عمن توارى في البيوت فقتلوه وقتلوا من في المساجد وهم في الصلاة، ودخل نيف وعشرون رجلاً الى بيت (النتني) ومانتا رجل الى بيت (الفرع) فامتنعوا عن التسليم وقتلوا ثلاثة أيام فراسلهم ابن شكيان (القائد الوهابي) بالامان وقال أنتم في وجه ابن شكيان واعطوهم العهود فكنوا عن القتال فراسلوا جماعة أخذوا منهم السلاح وقتلوا اربعة عشر للمشركين حمله ثم أمرهم بالخروج لمقابلة الأمير فامر بقتلهم فقتلوا جميعاً ونجبت الطائف فأعطوا خمسمائة

## مذابح «الوهابية» في العالم العربي والإسلامي

لا بد من تسليط الضوء، على جرائم الوهابية في ظل حكم آل سعود فقد كانت البداية الأولى للاحتلال الوهابي السعودي للأراضي اليمنية عندما نزلت قواتهم مدينة اللحية عام 1810م بعد محاصرها، وواصلت قوات الوهابيين التقدم نحو الحديدة وسبق ذلك غزوهم لمدينة نجران بخمس سنوات ففي عام 1805م دخلت القوات السعودية إلى نجران ولم تتمكن من الاستقرار فيها - كما يقول صاحب كتاب المطامع السعودية التوسعية في اليمن- نظراً لما سبق ذلك من السمعة السيئة للجيش الوهابي، واستمرت محاولة غزو أراضي اليمن فتم الوصول إلى حضرموت مرتين عام 1224هـ- 1810م، والحملة الثانية عام 1226هـ - 1812م ولكنهم انهزموا..

أما مدينة صنعاء فسوف نفر د لها حلقة كاملة.. علماً بأن محمد عبد الوهاب وحاكم الدرعية محمد سعود شناً حرباً با دامت أربعين عاماً فقد أخضعها إمارات نجد الواحدة تلو الأخرى واقتيدت أغلب القبائل تحت حد السيف، كما شن الوهابيون أولى غاراتهم على ساحل الخليج العربي منطقة الأحساء، وبسطوا نفوذهم على معظم الخليج، وفي عام 1803م احتلوا البحرين والكويت

### محمد العسيري

الوهابيون على المدينة المنورة هدموا القباب التي فيها» حتى قبة أئمة البقيع بالمدينة لم تسلم من شرهم وحملوا الناس على ما حملوا عليه في مكة وأخذوا جميع ذخائر الحجرة النبوية وجواهرها حتى أنهم حصلوا على أربع سحاحير من الجواهر المملدة بالماس والياقوت العظيمة القدر.. وفي تلك السنة أخرج الحجاج المصريون أنهم منعوا من زيارة المدينة المنورة وقد تحصل الحج ثلاث سنوات، ومنذ عام 1220هـ من العراق، وعام 1221هـ من الشام، وعام 1222هـ من مصر.

وهجم عبدالله سعود (الوهابي البربري) على بلاد حوران في الشام فنهب الاموال وأحرق الغلال وقتل الانفس البرينة وسبى النساء وقتل الاطفال وهدم المنازل وعاث في الارض فساداً حتى قيل إنه أتلف في تلك البلاد ما قيمته ثلاثة آلاف درهم في ذلك الوقت.. وبين لنا التاريخ ان محمد عبد الوهاب قد جعل من صفة اتباعه التحليق وكان



للايمير واقتسموا الباقي..

أما حال مكة فقد ذكر شيخ المؤرخين (الجبرتي) انه في التاسع من محرم من عام 1208هـ دخل الوهابيون مكة فهدموا أولاً ما في المعلى من قباب وهي كثيرة ثم هدموا قبة مولد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقبتي مولد أبي بكر وعلي رضي الله عنهما وقبة السيدة خديجة وقبة زمزم والقباب التي حول الكعبة المشرفة وتبعوا جميع المواضع التي فيها آثار الصالحين فهدموها، وهم عند الهدم يرتجزون ويضربون الطبل ويغنون ويبالغون حتى قيل ان بعضهم بال على قبر السيد المحجوب، ثم نادوا بإبطال صلاة الجماعة في المسجد، وفي عام 1221هـ أخذ الوهابيون كل مافي الحجرة النبوية من الاموال فأسلوا وطردها قاضي مكة وكذلك المدينة ومنعوا الناس من زيارة قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).. ويقول شيخ المؤرخين (الجبرتي) (لما استولى

## الامين العام يبحث عدداً من بركات التعازي

وذلك في وفاة والده قائد معجب... وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة.

سانلاً العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إن الله وانا اليه راجعون.

### ويعزي بوفاة الحاج الشيخ عبد الله البابلي

بعث الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ جميل ناصر محمد واصل.. وأخوانه.. وكافة آل واصل ومديرية الصفراء محافظة صعدة، وذلك في وفاة والده العميد ناصر محمد واصل.. وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة.

سانلاً العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إن الله وانا اليه راجعون.

### ويعزي بوفاة العميد عبدالصمد الجبلين

بعث الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الاخ علي محمد الجبلين والاخ ماهر عبدالصمد الجبلين.. وكافة آل الجبلين بمحافظة الحمويت، وذلك في وفاة العميد طيار عبدالصمد علي محمد الجبلين..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة.

سانلاً العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إن الله وانا اليه راجعون.

### ويعزي بوفاة الحاج قائد معجب

كما بعث الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ أمين قائد معجب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في الدائرة (104).. وكافة آل معجب بمديرية السنياني محافظة إب،

### الامين العام يعزي بوفاة قدرى أحمد قطبي

بعث الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الاخ احمد قدرى قطبي.. واخوانه.. وكافة آل قطبي بمديرية عيسى محافظة حجة، وذلك في وفاة والده القيادي المؤتمري قدرى احمد عيسى قطبي عضو اللجنة الدائمة المحلية مسئول الرقابة في فرع المؤتمر بمديرية عيسى..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره عن خالص العزاء والمواساة.

سانلاً العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إن الله وانا اليه راجعون.

### ويعزي بوفاة محمد هادي العبيدي

كما بعث الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ هادي محمد العبيدي.. وأولاده.. وكافة